

قصة ثناء الشيخ الألباني رحمة الله علي كتاب شرح سنن النسائي

| للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكان في كتاب للإمام النسائي اسمه خصائص علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، لي فضائل علي ابن أبي طالب. برضو ده نحققه. وبعدين وقعت في اغناط بحكم سني بحکم خبرتي قلة اطلاعي - [00:00:00](#)

فعرفت الاغلاظ بتاعتي ورجعت عنها. يعني مين الاغلاظ اللي انا وقعت عنها في فيها؟ حديث ماء زمز لم اشرب له انا عارف ان في ناس في الجلوس ينتظروننا وصحيح وهذا الحديث صححه ائمة برضه - [00:00:15](#)

لكن وضعه ائمة فانا لما يعني استويت وفهمت عرفت ان ده غلط يكون حديث تسبه للنبي صلى الله عليه وسلم. ولم يقله دي اكبر جنائية. هم مش واحدين بالهم. لما انا باقول انا ندمت - [00:00:30](#)

فاكرين ان انا عملت حاجة فزيعة جدا يعني حملوا لي بقى الدماء ومش عارف ايه والكلام ده. اه ندمت لاني نسبت حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله اي بناء اعظم من هذا؟ هم يمكن مش عارفين - [00:00:49](#)

دي جنائية. انا عارف انها جنائية جدا يعني وزنب فظيع اسأل الله المغفرة منه. ليه؟ لأن انا اقدمت على التصفية الطبيعية ولم اكن انداك استويت كما ينبغي بسم الله الحديث الثاني مثلا الذي اذكره - [00:01:01](#)

حديث القدرة مجوس امتی ان مرضوا فلا تدعوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم الى اخر الحديث هذا الحديث حسنة ائمة العلاء وغيره حتى اخره واظن شيخنا الألباني رحمة الله عليه فانا تبعتهم مقلدا - [00:01:24](#)

ليه؟ لم يكن عندي الات الاستقلال انا مش هستقل ولا انا امام كده بالدراع العلمي ده كلام والاهل العلم الحراس على العقيدة هيتشلشلوك يعني هذا الحديث تبين لي من البحث والدراسة انه لا يصح - [00:01:40](#)

هذا هو الباب الذي قلت انا ندمت عليه وانا لو استقبلته من الان ما استدبرت ما عملته باوصي ابنيائي الذين اعدهم في منزلة الابناء انا لا استنكر ان ارجع عن خطأي لا سيما اذا كان في نسبة شيء الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله - [00:02:00](#)

ده مسألة خطيرة جدا قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس كذب على احد من كذب على متعمدا فليتبوا مقدمه من النار ان كذبا علي ليس كذب على احد. ليه؟ لأن الحجة تقوم كلامه. دون غيره - [00:02:18](#)

من اي انسان لو ان صاحبي خالف صحابيا لابد من الترجيح بينهما اذا كان ده راييف يمين ورائح شمال من اسعد الناس بالدليل بالنص او بالحكم اللي معه الدليل. اللي هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كما هو مذكور في اصول الفقه في مظانه يعني - [00:02:38](#)

فده شيء انا مستبشره وهم مش واحدين بالهم منه واحد ولا طول عمره ماشي في ياخد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ازاي يعني او يستعظام ان تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم كلاما لم يقله ازاي يعني - [00:02:58](#)

انا بالنسبة لي فظيعة جدا جدا وسائل الله عز وجل الا يؤاخذني انا كنت بجته بدقد المستطاع وباحاول اطبق القواعد والكلام ده.

وكان في ذلك الوقت في اللي انا كنت بكتب فيه - [00:03:14](#)

عايز حد كبير يقيم شغلي انا راجل محب الحديث واشتغل في الحديث والاسانيد مين اللي يحكم علي ان انا ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لازم حد مهم امام فكان اهم حاجة عندي - [00:03:27](#)

شيخنا الشيخ الألباني رحمة الله عليه يرى عملي وهل انا فعلا ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لحد ما ارسلت له آآ الجزء الاول من شرحه

على سنن النسائي بخط ايدي كده وعدى علي اخ من نابلس - 00:03:43

قال لي انا رايج الاردن مش عايزة حاجة قلت له خد هذا ودينبي الشیخ الالباني لشرح السننة النسائي اول مرة اشرح الشباب النسائي
وراح الاخ وما جاش وخلالص وانا نسيت الموضوع. لحد ما اقع في ايدي شريط - 00:04:06

آآ الشیخ الالباني بيسأل عن شروح السنن الاربعة فذكر شروح ابی داود وشروح النسائي وشروح الترمذی وما قالش عن ابن ماجة
حاجة لكن لما جعل النسائي قال انا لا اعلم - 00:04:21

في هذا المجال وفي هذه السننة النسائية شيئا. الا ان في واحد اسمه حجازي ده اسم يعني. اسمه حجازي. آآ شرح سننة سيء وهو
شرح مفيد بالنسبة لما ينشر في هذا العصر - 00:04:37

اعتبرت ده شهادة لي من الشیخ الالباني وانطلقت بقى فتحت شهيتی ان انا بقى اشتغل وكده لان امام الصنعة في
الزمان في ذلك الزمان زکی عملی تمام - 00:04:50

اهو في هذه المرحلة اللي انا فيها صغیر ندمت وترجعت عن طرق فاتنتني في علم الحديث او حكمي على بعض الاسانید غير صحيح
والكلام دوت لقلة الكتب انداك وقلة لقلة المصادر وفقری - 00:05:05

كنت رجلا فقيرا وانا يمكن في مقدمة تبییه الهاجن آآ هو هذا کتابی الذي مطبوع فيه سبعتاشر مجلد في البحرين فده يعني قایل
قصتی كلها في مقدمة الكتاب كنت فقيرا صفت صلة النبي صلى الله عليه وسلم كان بتلاتین قرش ما اعرفش اخدھا - 00:05:25
ما اعرفش اجيها كانت غالیة جدا علي وقعدت الف الف تمام؟ ولحد ما لقيت تلخیص صفة الصلاة بخمس قروش ودي اللي كان معی
انا ده. خمس قروض اشتريت تنقية صفة - 00:05:46

فلما قرأت تلخیص صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ندمت ان انا ما خدش الكتاب واحد تدعوا الله عز وجل انه ما متتش لحد ما
اقرا الكتاب ده في الجمعة الجایة - 00:06:00

وحوشت بقى تمام ومنعت نفسي من حاجات معينة لحد ما ادبر تمن الكتاب. واشتريته في الجمعة اللي هي الثانية دي. وده كان
فاتحة الخیر بالنسبة لي رجل فقیر والكتب قليلة - 00:06:10

وانا اذكر آآ كتاب اسمه جوابۃ المکنون بتخریج ملتقی ابن الجرود ليه يعني ده الكتاب ده لما تعرف تشوف شغل عليه انا هترك لك
الحب في ذلك الوقت ما كانش فيه مکتبات - 00:06:26

فكنت اروح مکتبة اصول الدین في كلية الحديث جامعة الازھر الكلية او كان ايه الكتب في ناحية وفي فاصل والترايیزات بتاعة
المطالعين في ناحية وانت الكتاب اللي انت عايذه قل لامین المکتبة يجيبه لك - 00:06:43

تمام فاول ما رحت قلت له اديني ومیزان الاعتدال والبخاری ومسلم وقاعد تعد له كده والراجل فاتح بوقة انت هبل ده ولا ايه؟ اول
مرة يبجي هنا ولا ايه قال لي يا استاذ كتاب واحد - 00:07:02

تلخصه واجيب لك الثاني قلت له ما اقدرsh ده انا راجل شغال في الاسانید والاسانید اه الاسماء مختلفة. علي حرف العین. محمد
حرف المیم. ابراهیم حرف اللالف ده لازم الكتاب كله يكون معك - 00:07:18

عشان الجزء الاولاني فيه من الف لحد مسلا آآ الصاد. والمجلد الثاني فيه من صاد لحد میم. نقول له فقلت له ده ما ينفعش هزا الكلام.
قال لي لأ هو ده نظام المکتبة واذا كان عاجبك - 00:07:32

خرجت من المركبة وانا دمي ازاي يعني ازاي ده ما بيفهمش حاجة هنا ولا ايه وعمال اکلم نفسی يعني فرحت جیت تانی يوم قلت
هاجي تانی يوم احضر كده جايز يكون موزف تانی - 00:07:45

مختلف عنه يعني. لقيته هو. اول ما شفته نفسك اتكسرت تمام؟ وهو شافني قام داخل جوة. تمام؟ راح عامل معركة يعني شبه معركة
يعني وبعدین ففضلت قاعد لحد ما لقيته قرب قلت له لو سمحت - 00:08:00

ممکن اه اکلمک قلت له انا باکلمک الان كانت اخي الكبير وانا اخوك الصغير طالب علم فقیر وبشتغل في بقالة ويدوبك واحد منها کم
ساعة كده بس عشان معلش اسمح لي كده. رق قلبه كدت ان اقبل يده. من بسبب انه رق قلبه علي. جاب لي شوية کتب ومش عارف

00:08:18 - ايه

قعدت اشتغل كتاب الغوص المجدود ده في في مسل هزه الاجواء عملت الكتاب بتاعة المجلد فاللي يعرف كلامي يا اخوانا طلبة العلم
هم اللي يعرفون قدر الجهد الذي بذلته او الشقاء او الحرمان او اي حاجة. يعني حياتي فيما يتعلق بطالب علم -
00:08:40 -
00:09:00 - كبيرة وفي آآ يعني مواضع منها مؤلمة يعني